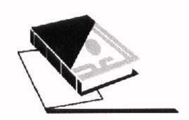
بطولات مصرية للأطفال



١٠

معركة حي الأربعين

الناشر
مكتبة ومطبعة الغد

تأليف
دكتور محمد مورو

رسوم:
عبد الرحمن بكر
د. ياسر نصر

كان الشَّهيدُ محمود يُتابع من مَقرٍّ قيادةِ المقاومةِ الشَّعْبيةِ فى مَسْجد الشُّهداءِ بمدينة السُّويس أبناءَ المقاومةِ الباسلةِ ضدّ القواتِ الصُّهيونيةِ التى تحاول دُخول المدينةِ.

وجاءتْه الأنباءُ أنَّ عددًا من دباباتِ العدوِ وعَرباتهِ المحمَّلة بالجنودِ قد





استطاعتْ أنْ تتسللَ إلى داخلِ المدينةِ ، وأن المقاومةَ الشعبيةَ تُطارِدُها من مكانٍ إلى مكانٍ.

حملَ الشهيدُ محمود بندقيته ، واصطحبَ معه عددًا من الفدائيين مثل أشرفِ وآخرين ، وأسرعُوا إلى مكانِ المعركةِ .



كانتْ القواتُ الصُّهيونيةُ تحت ضغْط المقاومةِ قد تركتْ العرباتِ والدباباتِ اليهودية وفَرُّوا منها ، والتجأوا إلى مَبْنى قِسْم شرطة حَيِّ الأربعين .

واستطاعت تلك القواتُ أنْ تغلقَ الأبوابَ بسرعةٍ ، ووزَّعوا أنفسهم على المبنى ، بحيثُ يُطلقون النارَ على مَنْ يريد اقتحامَهُ ، واحتجزوا عددًا من جُنود البوليسِ كَرهائن .





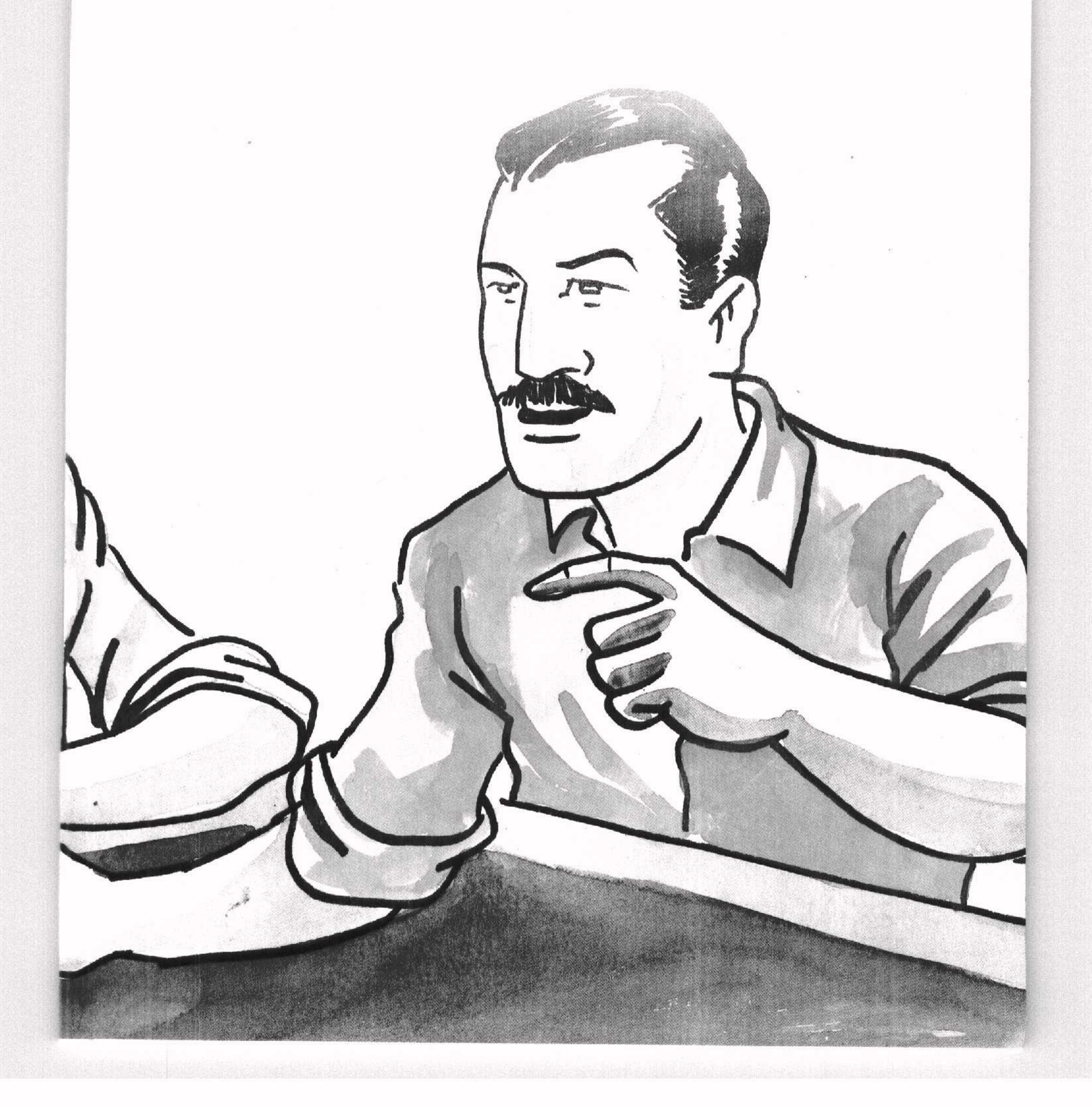


فَهِمَ الشهيدُ محمود أن اليهودَ الجبناءَ قد احتمَوْا بهذا المبنى ، وأنهم اتصلُّوا بقيادتهم باللاسلكى لِنجدتهِم ، وأن طَائرات العدو المروحِيَّة سوف تأتى لكى تأخذهم من فوق سَطْح المبنى .

وقرر محمود ألا يُفوِّتَ الفُرْصة ، وأن يقتل هذا العددَ من جنودِ الأعداءِ ، كان من الصَّعب اقتحامُ المبنى نَظَراً للحراسةِ الصُّهيونية المجهّزة بالبنادقِ الآليةِ والقنابلِ اليدويةِ .



وفى نفس الوقت حتى لا يتعـرَّض الرهائنُ من جنود البـوليس المحْتجزِين إلى القتْل ، لو تمتْ عملية الاقتحامِ.



كان محمود يعرف مدينته جيداً ، وكان يعرف أن قسمَ الشرطة يُطلُّ على إحدى الحارات الضيقة عن طريق دَوْرة المياه .



وبسرعة قرر الشهيد محمود ، ومعه الشهيد أشرف أنْ يتسلقا المواسير حتَّى وصَلا إلى الدَّوْر العُلْوى للمبنى .



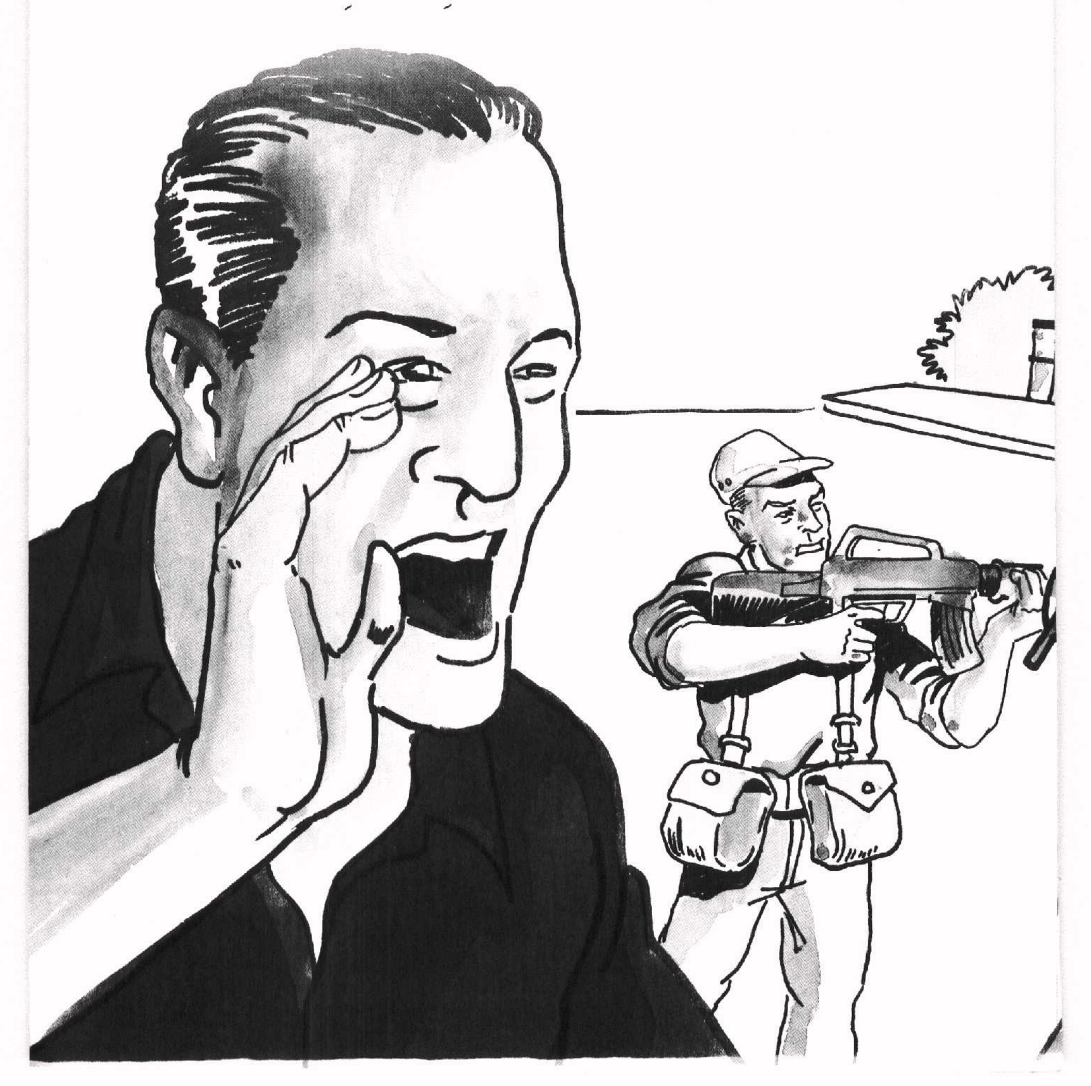
وأطلقَا وابلاً من الرصاصِ والقنابل اليدوية مما أدّى إلى تدميرِ الطابق العُلْوي بمَنْ فيه من جنود اليهود الذين كانوا ينتظرون الانسحاب عن طريق الطائرات المَرْوحية .



وهكذا فشلتْ خطة انسحابهم ، ولم تستطع الطائرات المروحية اليهودية أن تهبط فوق سطح المبنى .



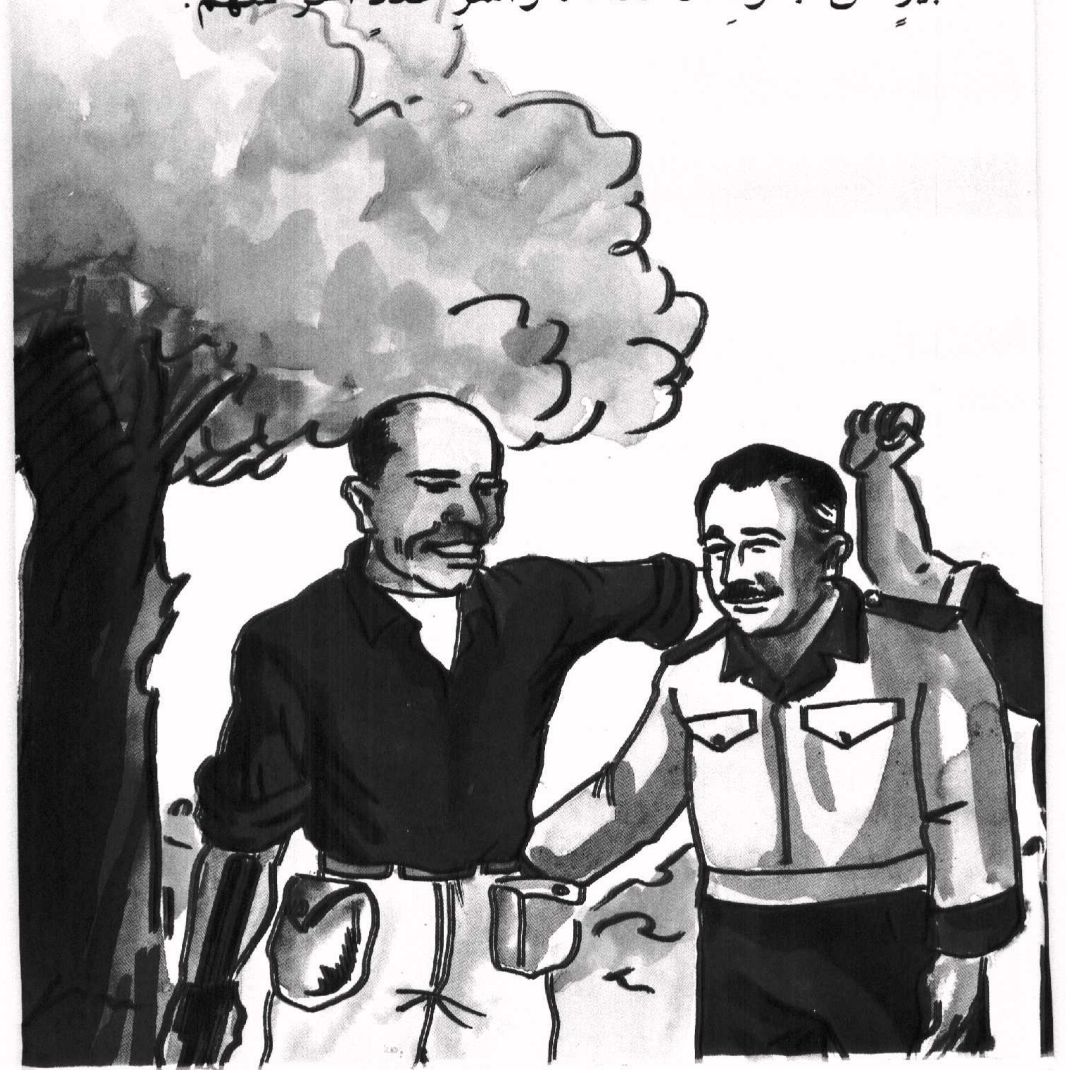
وعندما وجد الجنود اليهود فى الطَّوابقِ السُّفلية أنه لا أملَ فى الهروب عن طريق الطائرات المروحية بعد تدميرِ الدَّوْر العُلْوى ألقَوْا أسلحتهم ورَفَعُوا أيديهم ، واستسلموا لقواتِ المقاومةِ الشَّعبية .



وهكذا نَجَا الـرهائنُ من جنود البوليس بفـضلِ شجاعـةِ الشهـيدينِ محمود وأشرف اللذين أُصِيـا بطلقاتٍ قاتلةٍ أثناء تَبادُلِ النيران مع قواتِ العدو في الطَّابق العلْوى .



وما زال أهلُ السويس يتحدثون عن شجاعةِ هذين الشَّهيدينِ التى أدَّتْ إلى مَقْتل وإصابةِ عددٍ كبيرٍ من جنودِ الأعداء ، وأَسْرِ عددٍ آخرَ منهُم.



الناشر : مكتبة ومطبعة الغد
العنوان : ٢٣ ش سكة المدينة - ناهيا - إمبابة - جيزة
تليفون : ٣٢٥٠٢٠٢
رقم الإيداع : ٩٩/٨٣٩٧
الترقيم الدولى : 2 - 54 - 5819 - 977
رســــوم : د . ياسر نصر - عبد الرحمن بكر
خطوط : مصطفى عمرى

الطبعة الأولى : صفر ١٤٢٠ هـ - يونيو ١٩٩٩ م